الاتحاد

الثمن ٢٠ ملا

AL – ITTIHAD אל־איתיחאד

العدد السادس الاثنين ٢٢ تشرين ثاني ١٩٤٨ السنة الخامسة

اطلقوا سراح حنا نقارة وانقلوه الى المستشفى حالا

فهمنا ان الطبيب الذي يزور الاستاذ حنا نقارة في سجنه قد قال ان صحة صديقنا الكبير لن تتحسن ما دام باقيا في السجن ، بل ان حالته ستسوء ايضا . فهو يعاني نوبات قلبية حادة .

وهذا هو الشهر الرابع يكاد يمضي وهذا القائد الديمقراطي لا يزال مقيما في السجن . ان حنا نقاره هو من الوطنيين القلائل الذين ناضلوا بكل جرأة وشجاعة في سبيل تفاهم العرب واليهود . لقد وقف موقفاً ثوريا ضد المجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار البريطاني على سكان فلسطين . لقد كان على صلة وثيقة بحركة المقاومة السرية ضد الحرب في لبنان ، وكانت السلطات اللبنانية تطارده وتهدد باعتقاله . لقد التجأ حنا نقاره الى دولة اسرائيل على امل ان يعيش حراً في دولة اسرائيل . لقد عاد حنا نقاره الى وطنه ليقدم خدماته في سبيل اعادة بناء وطنه على اسس شعبية ديمقراطية من السلم والتفاهم .

من الذي يستفيد من بقاء حنا نقاره في السجن ؟ !

ان حالته الصحية تنذر بخطر شديد. اننا نطالب باطلاق سراحه حالا . ان خواطر الشعب قلقة من جراء هذا الامر. ان اصدقاء حنا نقاره واحباءه كثيرون بين العرب واليهود . انقلوه الى المستشفى حالا حسب اوامر الطبيب. ان القوى الديمقراطية مدعوة جميعها الى انقاذ حنا نقاره واطلاق سراحه . ان قضيته هي قضية الديمقراطية في دولة اسرائيل .

ايها الشعب العربي الفلسطيني . ايتها الشعوب العربية في جميع اقطارها .

أراق المتزعمون والحكام دماءنا ودماء شبابنا وأطفالنا ونسائنا وشردوا عوائلنا لتنفيذ مؤامرة الاستعمار الانجلو امريكي

حكومات الدول العربية تتفق على ضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن المستعمرة البريطانية

الحاج امين الحسيني يستجدي من بريطانيا التاييد لاستعادة مركزه ويعدها باعطائها قواعد استراتيجية وابرام معاهدة معها وباعترافه بالدولة اليهودية

اصنام الرجعية تتحطم صنما بعد اخر . فثوري ايتها الشعوب وتخلصي من الخونة سفاكي الدماء وبائعي الاوطان

حيفا – لمثل الاتحاد السياسي الخاص – حفلت نهاية الاسبوع الماضي بعدة تصريحات وانباء خطيرة تخص القضية الفلسطينية، ايقظت الجماهير العربية ونبهتها الى ما يحاك لها في الخفاء والى ما يراد بها وباوطانها :

ان في القسم العربي من فلسطين شعبا هو يقرر مصيره

في خضم التأهب للمفاوضات بين حكومة اسرائيل والحكومات العربية ، يحاول جميع الرجعيين ، دون استثناء ، نسيان الحقيقة الاولى في القضية الفلسطينية: ان في فلسطين شعبا عربيا من حقه وحده ان يقرر مصيره.

اننا ندعو الى مفاوضات مباشرة بين حكومة اسرائيل والحكومات العربية ، ولكن على أي اساس ؟ على اساس انهاء الحرب الدائرة التي فرضها الاستعمار على سكان فلسطين ، وعلى اساس سحب الجيوش وتسريحها .

اما المفاوضة على مصير القسم العربي من فلسطين ، على مصير عرب فلسطين ، فذلك ليس من شأن احد سوى عرب فلسطين انفسهم .

اننا ندعو الى مفاوضات مباشرة تستهدف انقاذ عرب فلسطين من الاحتلال الاجنبي (ان احتلال جيوش الحكومات العربية الموالية للاستعمار هو احتلال اجنبي ايضا) اننا ندعو الى تمكين عرب فلسطين من تقرير مصيرهم بحرية دون ضغط او ارهاب.

اما الملك عبدالله وغير الملك عبد الله من الزعماء والحكام فلا يمثلون الا مصالح الاستعمار في بلادنا. يحاول الملك عبدالله الان ان يوهم العالم ان عرب فلسطين قد وكلوه بقضيتهم « يفعل بها ما يشاء في الحرب وفي السلم » ... ولكن هل ترك الملك عبدالله لعرب فلسطين اية حرية في التعبير عن ارائهم ؟! ان السجون التي تعج باحرارهم تشهد بغير ذلك .

فمع المفاوضات بين حكومة اسرائيل والحكومات العربية من اجل انهاء الحرب وسحب الجيوش ندعو الى مفاوضات مباشرة مع الممثلين الحقيقيين لعرب فلسطين من اجل تأليف الدولة العربية في فلسطين ، دولة حرة وديمقراطية .

اما اذا كان غير ذلك ، فالجماهير العربية في القسم العربي من فلسطين لن يهدأ لها بال . ان المأساة التي حلت بها قد صهرتها في بوتقة النضال التحريري .

انها ستناضل نضالا ثورياً من اجل تأليف دولتها وستجعل من المستحيل ضم وطنها الى شرقي الاردن ، الى المستعمرة البريطانية التي يحكمها الاقطاعيون وضباط

تصريح القوتلي

في اول الاسبوع اذاع فخامة شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية انه يوافق على مشروع سوريا الكبرى اذا كان هذا المشروع يعني (انقاذ) فلسطين . ومشروع سوريا الكبرى هو في الواقع مشروع استعماري قديم يهدف الى القضاء على الجمهورية السورية وضمها الى شرقي الاردن المستعمرة البريطانية

وفي يوم من الايام كان شكري القوتلي على رأس مقاومي هذا المشروع الاستعماري البريطاني، ولكن عندما اصبحت خيانة الرجعية العربية خيانة اجماعية ، وافق شكري القوتلي على هذا المشروع الاستعماري . كل ذلك باسم (انقاذ) فلسطين طبعاً ، وعلى حساب دماء عرب فلسطين وخراب مدنهم وقراهم وتشرد مئات الالوف منهم .

تصريح عبدالله

وفي آخر الاسبوع صرح الملك عبد الله (منقذ فلسطين !) الى مراسل جريدة النيويورك هرالد تريبون انه يدعو الى السلم في فلسطين وقال « ان نصيحتي الى العرب ان يقبلوا بالمنطق المعقول » . والمنطق المعقول الذي يعنيه (جلالته) هو ان الجيش الاردني الذي يقوده ضباط بريطانيون يحتل الآن جميع مناطق القسم العربي من فلسطين التي لم تحتلها القوات الاسرائيلية . كل انسان ادرك منذ اللحظة الاولى ان عمل (منقذ فلسطين) هذا لم يكن الا تنفيذ المؤامرة البريطانية حرفا حرفا وضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن المستعمرة البريطانية. كل ذلك باسم (انقاذ) فلسطين طبعاً ، وعلى حساب دماء عرب فلسطين وخراب مدنهم وقراهم وتشرد مئات الالوف منهم .

مؤتمر عمان

ويذكر القراء الكرام ان مؤتمراً عقد في عمان من مضي ٤ اسابيع ضم النقراشي باشا واقطاب الحكومات العربية الأخرى ، ولم يعلن هذا المؤتمر عن مقرراته . وفي اواخر الاسبوع الماضي اعلنت المقامات البريطانية المسؤولة في لندن عن مقررات هذا المؤتمر ، فاذا بالحكومات العربية توافق مبدئياً على مشروع برنادوت القاضي بضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن . ولكنها تخاف من شعوبها فلا تريد اعلان ذلك بل تطلب ان يأتي ذلك من منظمة الامم نفسها .

موقف بريطانيا

وفي آخر الاسبوع الماضي اعلن المندوب البريطاني في منظمة الامم المتحدة عن موافقة دولته على مشروع برنادوت ، وطلب من منظمة الامم ان تقر هذا المشروع وان تطلب من العرب واليهود الدخول في مفاوضات مباشرة على اساسه .

الحاج امين الحسني

وفي آخر الاسبوع ايضاً اعلن ناطق باسم الحكومة البريطانية في لندن ان الحاج امين الحسيني (زعيم فلسطين الاكبر !) قد ارسل من مضي ثلاثة اسابيع مندوبا خاصاً عنه ليفاوض الحكومة البريطانية على تأييده لاستعادة (زعامته) في فلسطين ! وهو مستعد لأن يبرم مع بريطانيا معاهدة شبيهة بمعاهدتها مع شرقي الاردن وان يعطيها ما تشاء من قواعد عسكرية واستراتيجية وان يعترف حالا بالدولة اليهودية. ان مأساة فلسطين التي اراد المتزعمون والحكام الرجعيون ان يبيعوا بلادهم بواسطتها من المستعمر الاجنبي قد حطمت اصنامهم وكشفتهم امام الشعوب العربية على حقيقتهم .

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ٥)

لماذا عطلت جريدة قول هعام ؟

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل

دوائر الاستخبارات البريطانية .

الموت للمستعمرين واعوانهم .

الحرية للشعوب .

« الاتحاد »



الرفاق رمزي خوري وجمال موسى ونديم موسى
اعضاء اللجنة المنطقية لعصبة التحرر الوطني في الجليل في أحد معتقلات الأسرى الاسرائيلية . اقرأ مقالا خاصا عنهم في الصفحة الثالثة من هذا العدد

السكرتير العام للحزب الشيوعي

يطالب بالافراج عن المعتقلين العرب

تل ابيب — وجه الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي وعضو مجلس الدولة سؤالا الى وزير الامن في المجلس عن اعتقال الشيوعيين والديمقراطيين العرب في الجليل قائلا ان السلطات الاسرائيلية تعتقل جميع اولئك الديمقراطيين الذين خرجوا من العمل السري على اثر دخول جيش اسرائيل للجليل . وتبقي في السجن اولئك الذين زجهم جيش الغزاة في السجن من جراء مقاومتهم لهم.

ان عشرات من الشيوعيين العرب في معتقل عتليت . منهم اناس معروفون بصداقتهم للدولة وتأييدهم لاستقلال البلاد كلها .

فالمطلوب من وزير الامن ان يفسر هذا السلوك الذي يؤدي الى الاضرار بدولتنا وبسمعتها ، وهل لذلك السلوك صلة بسياسة الحكومة وما هي هذه السياسة . واذا كان الامر مجرد حادث عفوي ، فهل يطلق سراح اولئك المعتقلين حالا ، وهل يمنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل؟

برقيات للمطالبة بالافراج عن حنا نقاره والشيوعيين

ارسلت اللجنة العربية الموقتة بحيفا برقية الى رئيس الوزارة تطالب فيها بالافراج عن المحامي حنا نقارة . وأرسل مؤتمر العمال في الناصرة وعصبة التحرر برقيتين مماثلتين طالبا فيها بالافراج عن حنا نقارة وجميع الشيوعيين والديمقراطيين العرب المعتقلين .

اسبوعيات الاتحاد

ومن يحكم على جلوب

اذاع راديورام الله ان الكولونيل الاردني عبدالله التل حكم بالاعدام على المدعو خليل سالم الفينة من بئر السبع بالاعدام بتهمة التجسس لحساب اليهود ، وان الحكم قد احيل على جلوب باشا الانجليزي لتصديقه . . .

والسؤال الان : من يحكم على كلوب باشا الانجليزي بتهمة تشريد ٥٠٠ الف عربي ؟

والجواب: الشعب الذي شرده كلوب باشا

الوطنية (المشقلبة)

عرضت الحكومة السوفياتية على حكومة لبنان أن تقدم اليها ما تحتاجه من القمح لتخليص لبنان من الازمة الغذائية ولمساعدة اللاجئين الفلسطينيين . (والمدهش) في الامر ان الحكومة اللبنانية رفضت هذا العرض باباء وشمم !!! فليمت الشعب اللبناني جوعا وليمت اللاجئون الفلسطينيون جوعاً ، فهذا ليس من شأن حكومة رياض بك الصلح . اما دولارات اميركية لشراء العلكة وجرابات النيلون ولعب الاطفال اوليسقط القمح الشيوعي! هكذا يفهم اجراء الاستعمار الوطنية (بالشقلوب) . . .

الابواق تنبح

اذاع المعلق السياسي من راديو رام الله التابع لجلوب باشا الانجليزي تعليقا هاجم فيه الاتحاد السوفياتي . لماذا ؟ لان الاتحاد السوفياتي يصر على تنفيذ قرار ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ الذي يقضي بنشوء دولة عربية الى جانب دولة اسرائيل . ولان الاتحاد السوفياتي يعارض تمام المعارضة في قبول مشروع برنادوت الذي يقضي بضم الجليل الى دولة اسرائيل وضم القسم العربي الى شرق الاردن .

وكيف يحاول المعلق (النابغة) ان يثبت للعرب ان الاتحاد السوفياتي يعمل ضدهم ؟ يقول لهم : ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يأخذ النقب من العرب ويعطيه لليهود .

ولكن المعلق (النابغة) ينسى ان مشروع برنادوت لا يعطي النقب الى العرب بل يعطيه الى جلوب باشا الانجليزي والى الجيش البريطاني . ولكن المعلق (النابغة) ينسى أن مشروع برنادوت هو في الواقع يأخذ الجليل من العرب ويعني تشريد ٣٠٠ الف فلاح عربي من الجليل .

الم اقل لك انه معلق (نابغة)

ما هذا ؟

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس بالاعدام على رجلين من دروز عسفيا بتهمة التجسس لليهود . وسرعان ما اخذت محطة الاذاعة الاسرائيلية تنشر الاخبار عن اضطراب خواطر الدروز وان في عسفيا ٣٠٠ عربي مسلم من اللاجئين كان الدروز يعاملونهم معاملة حسنة . وان الخطر

جامعة الدول العربية تتخذ قرارات سرية!

وتعلن عن انضمامها الى كتلة اميركا وبريطانيا

مما لا شك فيه الان ان جامعة الدول العربية لم تعد تمثل الشعوب العربية ابدا ، بل لم تعد تلتفي بالا الى مصالح الشعوب العربية. والغريب في الأمر ان جامعة الباشوات والبكوات تظن الشعوب العربية آلة صماء في يدها توجهها كما تشاء وتملي عليها شروط خيانتها بكل جرأة (وشجاعة) !! ان جامعة الدول العربية هي اداة في يد الاستعمار ضد الشعوب العربية هذا هو دورها لا اكثر ولا اقل.

ففي الشهر الحالي اجتمعت هذه الجامعة، وانهالت التصاريح من افواه اعضائها جزافا في ايهام الشعوب العربية ان جامعة البشوات والبكوات ستتخذ الان جميع الخطوات التي من شأنها انقاذ الشعوب العربية من مأساتها الحالية .

ثم ماذا كانت النتيجة : اعلنت جامعة أعوان بريطانيا واميركا انها اتخذت قرارات سرية ... سرية دائما ... منذ خيانة بلودان حتى يومنا هذا !

ثم اخذ اعضاؤها من جميل بك مردم بك الى النقراشي باشا يدلون بالتصاريح الى الصحف اليومية ، وكلهم يضرب على وتر واحد مفاده ان السبب في نكبة العرب يرجع الى عدم تحالف الحكومات العربية تحالفاً تاما مع الاستعمار الأنجلوا اميركي . ولذلك فمن الواجب الان عقد محالفات استعمارية مع اميركا وحلفاء اميركا (كما يقولون) اما صالح جبر صاحب معاهدة جبر - بيفن التي ثار ضدها الشعب العراقي وبذل دماءه لأفشالها، فقد كتب في جريدته : كان على العرب ان يدركوا هذه الحقيقة منذ وقت طويل . . .

إذن هذه هي القرارات (السرية) يا جامعة البشوات والبكوات ! تريدون بيع حرية جميع البلاد العربية من الاستعمار الأنجلو اميركي بحجة انقاذ فلسطين — كم من جرائم اقترفت باسمك يا فلسطين !

ولكن ، خاب فألهم وطاش سهمهم .

في مثل هذه الايام من السنة الماضية ، ثار الشعب العراقي ثورته الخالدة ضد جبر ونوري السعيد وفاضل الجمالي ومعاهدة الاستعباد مع جلاد شعوب المستعمرات : بيفن . في ذلك الوقت ذكر الشعب العراقي العالم اجمع ان في البلاد العربية شعوبا عربية وليس فيها فقط خونة واجراء للاستعمار .

واليوم ايضاً ، قريباً واقرب مما يتصورون ، ستذكر الشعوب العربية العالم ان في البلاد العربية شعوبا عربية وليس فيها فقط جميل بك مردم بك ونقراشي باشا وملك عبد الله وجلوب وكلايتون ...

قرارات سرية... ما اسخف عقولكم ايها الخونة .

القوتلي يوافق على مشروع سوريا الكبرى

لقد ارقوا دماءنا في سبيل ذلك

دمشق — ارسل السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية برقية الى مندوب الحكومة السورية في مجلس الجامعة العربية جاء فيها انه يوافق الان على مشروع سوريا الكبرى اذا كان هذا المشروع «ينقذ» فلسطين !

وهكذا يتبين العرب الان ، دون من غموض او ابهام ، ان دماء عرب فلسطين قد اريقت حتى يجد السيد شكري القوتلي (سببا) لقبول مشروع سوريا الكبرى ان شكري القوتلي يريد ان يبيع استقلال الجمهورية السورية بالجملة من الاستعمار البريطاني . وكل ذلك يجري وراء ستار «انقاذ فلسطين» . . .

يا ثورة الاحرار ...

لحنا ابو حنا

مقاطع من القصيدة التي نظمها الاديب حنا ابو حنا لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر :

يا ثورة ملء الزمان فخارها ، ملء القصيد
يا دعوة الاحرار أن هبوا الى الفجر الورود
لباك حر في ذرى «الاولمب» يصدح بالنشيد
وأجاب حر من ربى «بورما» من الشرق البعيد
لبتك «اندونيسيا» الغراء تشرق بالهدود
و«الصين» عالية الجبين تميس في حمر البرود

* * *

عرج على الصين الفخور وقل لها تيهي وسودي
زلزلت ظلام الشعوب ودستهم دوس الاسود
وجرفت في الطوفان أحمر ، كل سفاك جحود
ينجاب عن عدل وارجاع الحقوق الى الغمود
وطغت الاستعمار طعنة حاذق خصم لدود
ما فاز حتى بالوقوف امامها او بالصمود
قدما جيوش الحق واستبقي الى النصر الاكيد

* * *

في كل قطر موكب الاحرار يسعى في صعود
ما ان تلين هم قناة في النضال المتزيد
بل يسخرون من الحديد ويسخرون من الوعيد
دكت عروش المالكين وزايلت كل الوجود

* * *

اجراء الاستعمار رباهم على الخور التليد
خانوا الشعوب ولم يكن منهم امين في صعيد
دكت قصور الباذخين توارثوا عيش القعود
جحدوا الشعوب وقد سبوها كل ممتنع زهيد
دكت اذا هب العبيد وحطموا قيد العبيد

* * *

يا يوم نشرها على الظلام شعواء الحصيد
تهوي مناجلنا باعناق الملوك الى اللحود
وتدك ثم مطارق العمال ابنية الجحود
انا لها شعواء نقدمها بالاف الحشود
حمراء كان لها الظلوم وبعده خير الوقود
يا يوم نرفع عاليا راياتنا فوق النجود

نمو حركة المقاومة السرية في مصر

تفيد الانباء الواردة من القاهرة ان البوليس قد اعتقل ١٢ شابا مصريا على اثر توزيع مناشير شيوعية تدعو الى سحب الجيش المصري من فلسطين والى ايقاف الحرب والى تمكين عرب فلسطين من تأليف دولتهم الديمقراطية المستقلة . وتفيد الانباء ايضا ان حركة المقاومة السرية في مصر قد ازدادت قوة واتساعا على اثر الانهزامات العسكرية التي منى بها الجيش في النقب .

دائما وراء الاستعمار

باريس — عقد مجلس الامن عدة جلسات سرية لبحث القضية الفلسطينية على اثر التطورات الاخيرة . وقد لاحظ الصحفيون ان مندوب بريطانيا خرج متجهما من احد الاجتماعات التي اعلن فيها المندوب السوفياتي عن اقتراح حكومته اجراء مفاوضات بين العرب واليهود للوصول الى سلم عادل ودائم . وقد اعلن المندوب البريطاني بصراحة ان حكومته ضد الاقتراح السوفياتي وانها تصر على استمرار الهدنة دون الوصول الى سلم دائم .

والذي اثار حفيظة الشعوب العربية ان مندوبي الحكومات العربية ايدوا موقف بريطانيا وعارضوا اشد المعارضة في اقتراح الحكومة السوفياتية . ان الحكومات العربية بهذا الموقف تثبت بصورة نهائية انها اجيرة للاستعمار لا تهتم ابدا بوضع حد لمأساة عرب فلسطين وتشرد مئات الالوف منهم .

اصبح يتهددهم نتيجة لقرار الاعدام

عندما سمعت هذه الطريقة في نشر الاخبار ظننت ان الانتداب البريطاني المقيت قد عاد الى فلسطين . فتلك كانت وسائله في اثارة النعرات الطائفية . لقد ذكرتني هذه الاذاعة بقصة عربية قديمة تروى عن اعمال النصب والاحتيال : قيل: قبض اعرابي في الجاهلية على يهودي وهدده اذا لم يدفع دية السيد المسيح ان يقتله وقال له : انت قتلت عيسى بن مريم . قال اليهودي : ان عيسى بن مريم قد مات قبل مئات السنين فكيف تريد دمه مني ؟ قال اذا لم تكن انت الذي قتله فقد كان ابوك او جدك او جد جدك ...

« جهينة »

حكم المتعهدين في عكا

عكا — يعمل حوالي ١٢٠ عاملا عربيا من عكا في قطف الزيتون لحساب احد المتعهدين باجور يومية منخفضة ولكن عندما جاء اوان الدفع لم يدفع سوى ١٢٠ جنيها . فثارت ثائرة العمال وتجمهروا امام مقر «اتحاد عمال فلسطين» فحاول الموظف هناك ان (يقنعهم !) بقبول هذه الاجور المنخفضة الزهيدة ، والتي لا تساوي شيئا ، فلما ازداد استياؤهم وعدهم الموظف بمراجعة المتعهد . اننا نطالب دائرة شؤون العمل ان تتدخل وان تضع حدا لحكم المتعهدين الجشعين الذين لم يعودوا يحسبون حسابا لوعد او عرف او تقليد .

السكرتير العام للحزب الشيوعي يطالب باطلاق سراح حنا نقارة

تل ابيب — في يوم الجمعة ١٢ الجاري زار الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل وعضو مجلس الدولة مكتب وزارة الامن ، وطالب باطلاق سراح حنا نقارة الديمقراطي المعروف المعتقل في سجن حيفا ويعاني الان نوبات قلبية حادة وخطرة . ولفت الرفيق ميكونس انظار مكتب الوزير الى ان اربعة عرب آخرين كانوا معتقلين مع حنا نقارة ، فاطلق سراحهم ، ولم يطلق سراح حنا نقارة الذي طاردته السلطات اللبنانية عندما كان في لبنان . وقد وعدت وزارة الامن بان تبحث في امره حالا وان تجيب على طلب الرفيق ميكونس .

لم يجر تصوير جميع السكان العرب

حيفا — لا يزال قسم كبير من السكان العرب في حيفا دون صور خاصة للتسجيل اننا نطالب السلطات المسؤولة باعادة هذه العملية والتدقيق في تنفيذها . وندعو السكان العرب الى الاحتفاظ بحقوقهم والمطالبة بأخذ صور لهم .

من مظاهر التمييز

حيفا — لا تزال السلطات المسؤولة ترفض اعطاء اي مواطن عربي اذنا بفتح دكان في اي مكان خارج وادي النسناس فما هو السبب . واي مبرر لذلك ؟ اننا نطالب بازالة جميع مظاهر التمييز . فقوانين الدولة المعلنة تمنع التمييز .

الحارس على املاك العرب

حارس على الاملاك ام ماذا

حيفا ـ عندما جلا العرب عن حيفا نتيجة لمؤامرة الاستعمار البريطاني مع الرجعية العربية ، تألف مكتب في دولة اسرائيل ، سمي مكتب الحارس على املاك العدو ، ثم تبين المسؤولون ان هذه التسمية تسيء الى (سمعة) اصحابها ، فسموا مكتبهم: مكتب الحارس على املاك العرب . والظاهر ان هذه التسمية لم تعجبهم ايضا ، فارادوا ان يظهروا (الديمقراطية) في اوسع معانيها ، في التسمية فقط ، فسموا مكتبهم مكتب الحارس على الاملاك المتروكة .

غير ان اختلاف التسمية لم يغير ابدا من اتجاه العمل الذي يقوم به هذا المكتب ومن الغرض الذي يتوخاه القائمون على ادارة هذا المكتب . ونحن نقترح ان يعودوا الى صراحتهم السابقة وان يسموا مكتبهم : مكتب الحارس على املاك العدو ... لان ما يقوم به هذا المكتب من اعمال في الواقع ينطبق على هذه التسمية بل يتعداها ايضا .

حتى لو كانت املاك العرب حقا املاك عدو ، لما سمح بالتصرف بها على هذا الشكل فكيف وهي ليست كذلك؟!

ان المكتب لا يعمل على اساس من قوانين موضوعة يعرفها الناس فيتبينوا حقوقهم وغير حقوقهم . ان العمل في المكتب قائم على الهوى لا اكثر ولا اقل . وكل انسان يعلم ان هذا المكتب هو اقل المكاتب تنظيما وادارة . ان العرب واليهود يعرفون شيئا واحدا عن هذا المكتب : انه لا يرد على اية رسالة ترده. لماذا ؟ لانه لا يريد ان يربط نفسه بأي شيء او تؤخذ عليه اية بينة او سابقة ...

ان هذا المكتب يستولي على املاك العرب الذين تركوا حيفا ، والظاهر الان انه يستولي على املاك كثير من العرب الموجودين في حيفا ايضا . فكم من اصحاب املاك عرب املاكهم بغير وادي النسناس لا يستطيعون تحصيل ايجاراتها ، لان الحارس على الاملاك المتروكة هو الذي يجبي هذه الايجارات. كم من امرأة مسكينة لها بيت في حيفا ومعها جميع الاوراق الرسمية التي تثبت ذلك يرفض الحارس على الاملاك المتروكة الاعتراف بحقوقها في بيتها . ان غرائب وعجائب تحدث باسم هذا المكتب مما يضيق عنه نطاق هذه الكلمة . ان اصحاب املاك صغيرة طردوا من املاكهم او هدمت املاكهم ونقلوا الى السكنى في بيوت اخرى ، يطلب منهم هذا المكتب الان ان يدفعوا ايجارا عن البيوت التي يسكنون فيها . فاي قانون يجيز ذلك واي عرف يقر ذلك ؟ !

ان جميع الهيئات المسؤولة تعترف باللجنة العربية الموقتة بحيفا وتتعامل معها ، ولكن مكتب الحارس على الاملاك المتروكة لم يظهر حتى الان ، ولا في اية رسالة ، اعترافه بهذه اللجنة التي تقدم خدمات كبيرة للسكان العرب .

اننا نطالب الحكومة ان تصدر قانوناً يحدد مسؤوليات هذا المكتب وينظم شؤونه . ان الوضع الحالي هو مناف لجميع النظم الديمقراطية التي تعلن عنها الحكومة

يافا : مدينة يقطنها سكان آمنون ام سجن كبير ؟ !

سياسة رجعية تمنع التآخي بين العرب واليهود

الجماهير العربية لا تعرف شيئا عن الانتخابات القادمة

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ كان لتوزيع جريدة «الاتحاد» في مدينة يافا في الاسبوع الماضي اثر حسن على السكان العرب الذين قطعوا عن العالم الخارجي من يوم ان احتلت القوات الاسرائيلية مدينتهم . ان الجرائد العربية الوحيدة التي كانت تصلهم طول هذه المدة هي جريدتا (حقيقة الامر) و(اليوم) التابعتان لحزب المباي اي حزب الحكومة ورئيس الوزارة . وكان طبيعيا ان لا تنشر هاتان الجريدتان اية انباء عن مطالب سكان يافا العرب وعما يعانونه من الام بسبب جريمة الاستعمار والرجعية العربية وبسبب السياسة الرجعية التي تنتهجها السلطات الحالية تجاههم ان الحالة في يافا شبيهة الى حد كبير بالحالة في عكا من حيث قلة الاعمال واجبار السكان العرب على التجول والسكنى في مناطق معينه ، ومن حيث ان السكان العرب في خوف مقيم .

وكان في يافا لجنة طوارىء عربية الا ان اكثر اعضائها قد انسحبوا منها لاسباب كثيرة ، ومن اهم الاسباب ان السلطات في الواقع تعرقل عمل اللجنة ولاتلبي اي طلب عادل من مطالبها .

والسياسة الحزبية تلعب دورا كبيرا في هذه المدينة البائسة ، فحزب الحكومة واعوانه بين العرب هم وحدهم الذين يسمح لهم بالعمل في يافا عمليا . ونتيجة لليأس الذي استحوذ على الناس اخذوا يرهبون جانب كل من يدعي انه ينتمي الى حزب الحكومة او يعمل في احدى مؤسساته كاتحاد عمال فلسطين .

ويستفيد اعوان حزب الحكومة من جهل الناس المطبق بحقيقة الحالة العامة وانعزالهم عما يجري خارج يافا وخوفهم المقيم ، للتغرير بهم والضحك على ذقونهم .

وعلى الرغم من ان انباء الانتخابات القادمة قد اعلنت في جميع انحاء البلاد ، فان سكان يافا العرب لا يعرفون من امر هذه الانتخابات شيئا .

ان السياسة الرجعية التي تنتهجها السلطات تجاه سكان يافا العرب تستهدف عزلهم بما يشبه (الكرنتينا) لمنع التآخي بين الجماهير العربية واليهودية . اننا نتساءل : اي خطر يأتي اذا ما سمح لسكان يافا العرب بالتجول حيث شاءوا والاختلاط بالسكان اليهود ؟ لا خطر البتة الا افتضاح امر السياسة الرجعية والا تنور السكان العرب ومعرفتهم لحقوقهم وهذا ما لا تريده الاوساط الرجعية .

لقد زار يافا في الاسبوع الماضي وفد عن جريدة الاتحاد فاعاد الامل الى النفوس وتبين كثير من السكان العرب ان القوى الديمقراطية اليهودية والعربية المكافحة ضد هذه السياسة الرجعية كبيرة ومتحدة، وهي جريئة في نضالها لا تتراجع ابدا .

ان سكان يافا العرب يعلقون انظارهم الان في هذه القوى الكبيرة ، وخصوصا في الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني

٧٥ شيوعيا عربيا معتقلون في عتليت ! .

تل ابيب — نشرت جريدة قول هعام جريدة الحزب الشيوعي في اسرائيل تحقيقا صحفياً لمندوب خاص عنها زار معتقل الاسرى العرب في عتليت ، فكتب ما يلي :

على اثر اعمال الجيش الاسرائيلي في الجليل اعتقل مئات من المواطنين العرب ووضعوا في معتقل الاسرى في عتليت ووضع قسم منهم في مركز بوليس نهلال ، وقد مضى على اعتقالهم اسبوعان ،و بينهم ٦٦ شيوعيا عربيا من اعضاء وقادة عصبة التحرر الوطني في الجليل موجودون الان في عتليت ، و ٩ شيوعيين آخرين في نهلال. وقد قدم الشيوعيون (الاسرى) رسالة الى قائد المعتقل في عتليت يطالبون فيها باطلاق سراحهم حالا وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي :

« على اثر احتلال الجيش الاسرائيلي الجليل اعتقل الجيش مئات من سكان القرى وارسلهم الى معتقلات اسرى الحرب وبينهم نحو سبعين شيوعيا عربيا من ذلك اللواء ، وهنالك غيرهم معتقلون في مركز بوليس نهلال. ومعروف ان سياسة الشيوعيين هي تاييد قرارات الأمم المتحدة الصادرة في ٢٩ نوفمبر وهم يناضلون من اجل السلام والتعاون بين الشعب العربي والشعب اليهودي. والشيوعيون في الجليل قد ناضلوا طول الوقت لطرد جيش القاوقجي للأجور من الجليل، وكانوا يعقدون الاجتماعات الشعبية في القرى ويوزعون المناشير الثورية ويدعون الشعب الى حمل السلاح ضد المعتدين وقد اعتقل جيش القاوقجي عددا من اعضاء حزبنا . وطول الوقت كنا على صلة بالحزب الشيوعي في اسرائيل . إننا نرى في اعتقالنا كأسرى حرب خطوة منافية للديمقراطية ونطالب باطلاق سراحنا حالا !

وقد ذيلت هذه الرسالة بامضاوات جميع الشيوعيين المعتقلين . واتصل بنا ان قائد المعتقل وعد بالبحث حالا في هذا الطلب .

ماذا بعد الهزيمة العسكرية التي منيت بها جيوش الحكومات العربية

بقلم توفيق طوبي

بعد مضي نحو ستة اشهر على المغامرة العسكرية التي قام بها حكام العرب الرجعيون تنفيذا لاوامر الاستعمار نرى ان جيوش الدول العربية لم تخفق في الوصول الى الاهداف السياسية المتعلقة بمستقبل فلسطين فقط ـ تلك الاهداف التي اعلنت عنها جامعة الدول العربية والحكومات العربية مثل «القضاء على الدولة اليهودية المزعومة» وتطهير البلاد من العصابات الصهيونية » — لم تخفق في الوصول الى هذه الاهداف فقط ، بل انها منيت ايضاً بهزيمة عسكرية نكراء قلما وقع في التاريخ شبيه لها وهذه الهزيمة الشنيعة التي منى بها الجيش المصري مؤخرا ، وانهيار جبهته انهيارا تاما، واندحار قوات القاوقجي وجلاؤها التام عن شمال فلسطين كله ، ان هذا كله حقيق بان فتح امام الشعوب العربية مجال البحث عن حقيقة هذا الضعف العسكري الذي اظهرته جيوش الدول العربية ، واسباب هذه الهزيمة الشنعاء التي منيت بها تلك الجيوش في فلسطين.

ان للنظم السياسية والاقتصادية السائدة في البلاد العربية الأثر الاكبر في هذه الهزيمة.

فمن الناحية الاقتصادية نرى ان النظام الاقطاعي لا يزال هو السائد في معظم الاقطار العربية . نظام الاستعباد لا يزال يسيطر على السواد الاعظم من جماهير الشعب . والصناعة لا تزال في حالة تأخر كبير . مما يجعل تلك الاقطار غير مستقلة في حاجاتها العسكرية ومعدات جيوشها ، وغير قادرة على تزويد جيش نظامي عصري بما يحتاجه من معدات وذخائر دون اللجوء الى احدى الدول المتقدمة صناعياً . والدولة التي تعتمد عليها الدول العربية في تزويد جيوشها بالعتاد اللازم هي ، بالدرجة الاولى ، بريطانيا الاستعمارية . ولذلك كان من الطبيعي ان تتوقف اية عملية عسكرية تقوم بها تلك الجيوش على مدى رغبة بريطانيا في تلبية حاجات تلك الجيوش وفقاً لاهدافها الاستعمارية طبعاً . وجيوش تعتمد في عملياتها العسكرية على دولة اجنبية لها مصلحة معينة في كيفية سير القتال ، لا تستطيع ابدا ان تشن حربا ناجحة .

وجيوش الدول العربية لا يمكن إلا ان تكون مرآة ينعكس عليها النظام السائد في تلك الدول . فنظام اقطاعي مبني على سيادة طبقة ضئيلة العدد تتحكم بمصائر البلاد بينما جماهير الفلاحين والكادحين يترددون في حمأة الفقر والجهل والمرض ، لا يمكن ان يصدر عنه جيش غير شبيه به متعفن متهدم غير منظم مثله . ومثل هذه الجيوش المؤلفة من ضباط من ابناء الاسر الاقطاعية الحاكمة وجنود من ابناء الفلاحين المعدمين . فهي جيوش عقيمة لا نفع فيها لا تعرف الابداع ولا التضحية . فطبقة الضباط منها لا هم لها الا السكر والعربدة والتبذل ، صفات الطبقة الأقطاعية الحاكمة . اما الجنود فعلى جهل فاضح وعقلية محدودة . والعلاقات السائدة بينهم وبين ضباطهم علاقات العبد بالسيد . القيادة ليست لصاحب الكفاءة والموهبة بل لابن الأقطاعي . وجيوش هذا قوامها لا يمكن ان تقف متكافئة ، من حيث النوع ، مع جيش انبته النظام البرجوازي السائد في المجتمع اليهودي في فلسطين ، نظام ارقى من النظم السائدة في الأقطار العربية .

وثمة حقيقة اخرى هي ان النظام الاقطاعي مهما اتسعت رقعة البلاد السائد فيها ، ومهما بلغ عدد سكانها ، لا يستطيع أن يجند قوى تلك البلاد الانتاجية ولا ان يستغل مواردها الطبيعية ، خلافا للنظام الرأسمالي . فالبرغم من ان عدد سكان الأقطار العربية يبلغ نحو الأربعين مليوناً ، وموارد هذه الاقطار الطبيعية خصبة للغاية ، فان الاقطاعية العربية لم تستطع ان تنتفع بجزء ضئيل من هذه القوى الكامنة ، خلافا للبرجوازية اليهودية التي استطاعت بتنظيم قوى ثمانمئة ألف نسمة فقط ، وباستغلال موارد جزء من فلسطين ، ان تقف أمام جيوش الدول العربية مجتمعة وان تكيل لها الضربة تلو الأخرى .

وفي التاريخ حوادث مماثلة. ففي سنة ١٩٠٤ اشتبكت الامبرطورية الروسية في حرب ضد اليابان. ومع ضخامة تلك الامبراطورية واتساع اطرافها وكثرة عدد سكانها الذين يبلغون اضعاف سكان اليابان فقد منيت جيوش القيصر بهزائم شنعاء . فان الاقطاعية التي كانت سائدة اذ ذاك في روسيا لم تستطع ان تقف في حربها امام نظام برجوازي يسير بالبلاد في طريق التقدم الصناعي والتطور الاجتماعي .

وتعيد حوادث الحرب الحالية بين قوات الدول العربية الى اذهاننا حوادث مماثلة تماما وقعت اثناء الحرب الروسية اليابانية . فقد نشرت جريدة المصور في ايار الماضي ان فاروق قرر تزويد جنوده في ميدان القتال بشحنة من المصاحف تساعد الجنود على النصر . وهل في هذه الحادثة ما يختلف عما قام به القيصر اذ ذاك اذ امر بارسال شحنة قطار كامل من الايقونات ليضعها الجنود الروس على صدورهم فتقيهم اخطار الحرب وتمنحهم النصر؟ الا ان اولئك الجنود الذين كانوا يحاربون وهم جياع عراة غير مزودين بالاسلحة الكافية ، هبوا في وجوه ضباطهم صارخين : « اتريدوننا أن نحارب اليابانيين بالايقونات بدل البنادق والمدافع؟».

ان عقلية الطبقة الحاكمة في الأقطار العربية لا تختلف كثيرا عن عقلية الاقطاعية الروسية سنة ١٩٠٤ . وجيوش فاروق وعبد الله لا تختلف عن جيش القيصر الذي هزمه اليابانيون القلائل .

• وللاوضاع السياسية السائدة في الأقطار العربية اثرها الهام في الهزائم العسكرية النكراء التي منيت بها جيوش الحكومات العربية . فان ولاء الطبقة الحاكمة التام للاستعمار وانخراطها في سلك اجرائه وصنائعه يجعل جيوش تلك الحكومات ايضاً آلة بيد الاستعمار يسيرها حسب اهوائه ومشيئته. امن المصادفة وجود ضباط بريطانيين في المراكز العليا في تلك الجيوش ؟ ولقد اثبت الواقع ان الضباط البريطانيين هم الذين يصدرون الاوامر لتلك الجيوش بالهجوم والانسحاب ، وذلك حسبما تمليه عليهم مصلحة وزارة الخارجية البريطانية . ان ألوفا من الجنود الابرياء قد قتلوا او اسروا تنفيذا لخطة معينة وضعت طبقاً لأوامر الجاسوس البريطاني كلايتون .

ولما كانت هذه الحرب في ذاتها حربا عدوانية ليست في مصلحة الشعوب العربية ، فان الجندي العادي لا يرى فيها اية مصلحة له ، ولذلك يفقد كل حمية وحماس للقتال .

ثم ان الجماهير الشعبية العربية لم تشعر قط باهمية هذه الحرب بالنسبة لمصالحها ، اذ ان جيوش الحكومات العربية قد خاضت حربا لصالح الاستعمار فقط . ولذلك كان من الطبيعي ان تفقد تلك الجيوش عطف الجماهير الشعبية العربية وان تفتقر هي نفسها الى الحمية والحماس للقتال في سبيل هدف واضح يدافع في سبيله الانسان الشريف . وهذا بالطبع خلافا للجبهة اليهودية التي نظمت جيوشها على اساس الدفاع عن استقلالها وكيانها. وهذا، ولا شك ، يكسب هذه الجيوش التأييد الشعبي والحمية الوطنية والحماس الملتهب للدفاع عن شيء عزيز غال .

ان لهذه الامور وزنها في الحرب وهي تؤثر اثرا بالغاً في سير القتال وتطوره .

وهذه الهزائم التي منيت بها جيوش الحكومات العربية جديرة بان تفتح اعين الشعوب العربية لترى مدى الهوة السحيقة التي تهوي اليها تلك البلاد العريقة بتاريخها المجيد ومدنيتها الزاهرة ، تلك الهوة التي تدفعها اليها الطبقات الحاكمة في تلك البلاد التي تقف في وجه كل نمو وتقدم وتطور . ان مستقبل الشعوب العربية وما تتردى به الآن من فقر مدقع وجهل مطبق واستغلال مميت، يضع على عاتق كل عربي مخلص شريف واجب النضال من اجل تغيير الاوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في البلاد العربية ،تلك الاوضاع التي تقيد الملايين من الجماهير بالسلاسل وتقود بلادها الى الكوارث .

فاما ان تبقى الشعوب العربية مكبلة في ظل نظام بال متهدم وإما ان تنتفض تلك الشعوب وتسير ببلادها نحو الحرية والنور ، نحو العزة والكرامة الوطنية .

آخر المعلومات عن الانتخابات النيابية القادمة

ستجري الانتخابات في شهر كانون ثاني سنة ١٩٤٨

وستكون الانتخابات على أساس القوائم العامة

وستشمل جميع المناطق الواقعة تحت سلطة اسرائيل

تل أبيب — ظهر حتى الآن ان الانتخابات القادمة للجمعية التأسيسية في دولة اسرائيل ستجري في شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٩، اي بعد شهرين من الزمن تقريباً. واعلن ان الانتخابات ستشمل جميع المناطق الواقعة تحت سلطة حكومة اسرائيل، وذلك يعني ان الانتخابات القادمة ستشمل ايضاً جميع المناطق العربية التي تحتلها القوات الأسرائيلية حالياً دون استثناء.

و... نت لجنة انتخابية من مختلف الاحزاب الممثلة في مجلس الدولة لمباشرة عملية الانتخاب ومراقبتها برياسة احد قضاة المحكمة العليا. وتقرر ان ينفذ وزير الداخلية عملية الأنتخابات. وللحزب الشيوعي في هذه اللجنة مندوب واحد. وستكون الانتخابات على اساس القوائم العامة لا على اساس المناطق فكل حزب او مجموعة احزاب تنزل في قائمة معينة ويجري التصويت على القائمة لا على الافراد. ولكل منتخب الحق في اعطاء صوته لقائمة واحدة فقط. وتقسم الاصوات التي تنالها قائمة من القوائم على (٣٠٠٠) وبقدر حاصل هذه القسمة تنال القائمة عدد نوابها، اي اذا نالت قائمة من القوائم (٣٠،٠٠٠) صوت يكون عدد النواب المنتخبين منها (١٠) تجري تسميتهم على اساس ترتيب المرشحين في تلك القائمة، اي الأول فالثاني فالثالث الخ.

ومما هو ملاحظ ان بعض الاحزاب الرجعية تستفيد من جهل المواطنين العرب بعملية الانتخابات لايهامهم ان للمواطن يستطيع ان يعطي صوته لشخص معين من قائمة ولشخص آخر في قائمة اخرى، وهذا مستحيل.

وبعض الأحزاب الرجعية تريد كسب اصوات العرب بان تضع بعض الأسماء العربية في قوائمها ولكنها تضعها في آخر القائمة بحيث لا تنتخب عملياً.

والذي يحق له اعطاء صوته هو كل مواطن داخل المناطق التي تتم تحت سلطة حكومة اسرائيل ويبلغ من العمر ١٨ عاما او يزيد، رجلا وامرأة على السواء، واما من يحق له ترشيح نفسه فيجب ان يبلغ من العمر ٢٥ عاما او يزيد، رجلا وامرأة على السواء ايضاً.

أرجعوا وجيه عرابي الى عكا

جماهير الكادحين تطالب بذلك

حيفا — كان لنبأ نفي رفيقنا وجيه عرابي من مدينة عكا صدى استياء عام في جميع الاوساط الديمقراطية، عربية ويهودية على السواء. وفي عكا يقوم الاهالي العرب بامضاء عريضة يطالبون فيها الحاكم العسكري بسحب قراره وبارجاع سكرتير عصبة التحرر الوطني الى مدينته. ان نفي وجيه عرابي من عكا هو دليل ما بعده من دليل على تمادي لجنة (الوجهاء) في ضغطها وارهابها مستفيدة من تغاضي السلطات العسكرية عن اعمالها.

إن الرأي العام الديمقراطي في اسرائيل يطالب بارجاع وجيه عرابي حالا الى مدينته وباطلاق الحريات المدنية والتنظيمية في عكا.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل

تطالب بضمان حرية التنقل للديمقراطيين العرب

بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جلستها المنعقدة في ١٦-١١-٤٨ في قضية حرمان حكومة اسرائيل الدمقراطيين العرب حق التنقل واتخذت القرار التالي:

ان حرمان زعماء مؤتمر العمال العرب ومحرري جريدة الاتحاد التقدمية والاعضاء العرب في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني من حق التنقل الحر في المناطق الواقعة تحت سلطان دولة اسرائيل هو اعتداء خطير على ابسط حقوق المواطن وعلى الحرية الشخصية والحرية السياسية لمواطني دولة اسرائيل ان هذه السياسة منافية للدمقراطية، سياسة تمييز قومي وسياسي توصم اسم دولة اسرائيل.

وسياسة تمييز كهذه قبيل الانتخابات للجمعية التأسيسية معناها القضاء على الاسس القانونية للانتخابات. ففي مثل هذه الاوضاع تصبح الانتخابات غير حرة، تصبح انتخابات مدبرة تحت اشراف وضغط احزاب معينة في الحكومة، وفي ظل منع القوى الدمقراطية العربية من العمل بحرية بين جماهير الناخبين من اجل الانتخابات.

اننا نطالب الحكومة بان تسمح حالا لاعضاء المنظمات العربية الدمقراطية بحرية التنقل في جميع المناطق الواقعة تحت سلطان دولة اسرائيل.

هل هي فضيحة جديدة من فضائح لجنة الوجهاء بعكا

عكا — من مضي شهر او اكثر من الشهر ذهب المدعو احمد العدلوني احد أعضاء لجنة (الوجهاء) العكية الى قرى القضاء بعد ان اخذ مبلغا كبيرا من اموال اللجنة مدعياً انه ذاهب لشراء ماعز وخراف للجنة وحتى الان لم يرجع هذا الوجيه ولم ير السكان اي خراف او ماعز. والشعب يتسائل الان ماذا حدث بالاموال، وهل هي فضيحة جديدة من فضائح لجنة الوجهاء بعكا

اننا نطالب باجراء تحقيق دقيق في الامر لتهدئة خواطر السكان.

العدل يأخذ مجراه.

القدس — حكمت المحكمة الاسرائيلية على المدعو اروسي احد قادة الارغون بالسجن ثلاث سنوات لانه سرق بياعربيا واغتصب فتاة عربية.

عائلات المعتقلين من عكا

عكا — يطالب أهالي المعتقلين من عكا ان تسمح لهم السلطات المسؤولة بنقل ما يطلبه المعتقلون من ضرورات من مثل الثياب وبعض انواع الطعام. خصوصا وانهم في حاجة الى مثل هذه الاشياء في فصل الشتاء.

افتتاح فرع لمؤتمر العمال في عكا وعبلين

عكا — عقد العمال العرب في عكا بعد ظهر الاحد الماضي اجتماعا واسعاً قرروا على اثره فتح فرع لمؤتمر العمال في مدينتهم، وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من الاخوان مشيل وهبة وصبحي خيرالله شارحين الغاية من افتتاح فرع للمؤتمر في عكا والفرق بين اتحاد عمال فلسطين ومؤتمر العمال. ان اتحاد عمال فلسطين هو منظمة حزب الحكومة، حزب المباي، يقصد من ورائها تخدير اعصاب العمال وتفرقة صفوفهم، اما المؤتمر فهو منظمة نقابية صحيحة تنهج الديمقراطية في تنظيمها وسياستها وتستهدف رفع لواء النضال النقابي الصحيح من اجل رفع مستوى الطبقة العاملة وانقاذها من الاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي. وانتخب العمال هيئة ادارية للفرع تتالف من الاخوان: منصور جمال ومحمد ابو بكر وحسين محمد حسين وأحمد عمار ويعقوب عاقل واندراوس انجيل ومحمد علي حسن وقد قام الرفيق يوسف عبده سكرتير فرع المؤتمر بحيفا وسكرتير جمعية قوت الكادحين التعاونية العامة للعمال العرب بحيفا بزيارة عكا واجتمع بالهيئة الادارية للمؤتمر ثم دعي لاجتماع واسع للعمال ألقى فيه كلمة شرح فيها اهداف المؤتمر ومساعيه وكذلك شرح اهمية انشاء حركة تعاونية للعمال العرب في عكا لمكافحة السوق السوداء والتجار المستغلين.

ثم قابل الرفيق يوسف عبده عددا من السيدات العربيات اللواتي اضطهدتهن لجنة (الوجهاء) وما زالت تنكل بهن.

عبلين — عقد العمال في قرية عبلين اجتماعا واسعاً حضره عدد كبير من العمال وبعد تبادل الاراء قرر العمال افتتاح فرع لمؤتمر العمال العرب في قريتهم وانتخبوا هيئة ادارية قوامها الاخوان: نصري المر سكرتيراً، مرشد صالح سليم اميناً للصندوق انيس زهران وفوزي اسكندر حداد وحسن حامد ووديع موسى الخوري اعضاء. وقد زار الرفيق يوسف عبده سكرتير المؤتمر بحيفا قرية عبلين واجتمع بلجنة المؤتمر في القرية. وعلى أثر اجتماعه تألف مكتب استخدام للعمال في عبلين.

خوفا من الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم

رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يعطي لاجئي قبرص حق الانتخاب

تل ابيب — عندما جرت المناقشة في مجلس الدولة الاسرائيلي في الاسبوع الماضي حول الانتخابات القادمة عارض السيد بن غوريون رئيس الحكومة في اعطاء اللاجئين اليهود الذي اسرتهم السلطات البريطانية في قبرص حق الانتخاب واعلن ان معارضته في ذلك تعود الى خوفه من ان يكون هذا العمل سابقة للاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم. وقد نال رئيس الحكومة ما اراد اذصوت حزب المباي والاحزاب البرجوازية معه، اما الحزب الشيوعي فقد صوت ضد اقتراح الحكومة.

ألغوا الشركة الاحتكارية في الناصرة

ارسل تجار المفرق في الناصرة شكوى ثانية الى حاكم البلدة العسكري ضد تصرفات الشركة التجارية لتجار الجملة، احتجاجا على الارباح الفاحشة واستغلالهم للتجار الصغار جاء فيها ما يلي: —

كانت قد جرت مداولات بين التجار الصغار وممثل الحكومة الادون بخور لحل الشركة الاستغلالية المذكورة وتاليف ثلاث شركات تعاونيه لجميع الاصناف المستوردة، ولم تفعل الحكومه شيئا من هذا القبيل لوضع حد للاستغلال والسوق السوداء.

ولم يجر تحقيق عن الارباح الفاحشة التي تتقاضاها الشركة المذكورة، ان عدم اتخاذ تدابير ضد هذه الشركة قد جعلها تتمادى في استغلالها وتضاعف ارباحها على حساب التجار الصغار والمستهلكين.

ان الشركة المذكورة لا تبرز لوائح باسعار التكليف مع الارباح الموضوعه حتى تكون ارباحها تحت المراقبه ومعروفه. انها تضع الاسعار التي يمليها جشعها وليس التي يمليها القانون.

فالشركة المذكورة تدعي انها تشتري اليانسون بسعر ١٩٠ ملا للكلو غرام الواحد وتضيف علية ربحا مقداره ٣٣ بالمئة وتطلب من تاجر المفرق ان يضيف عليها مثل هذا الربح، فيدفع المستهلك المسكين لقاء ذلك اكثر من ٦٦ بالمئة ربحا محليا عدا المصاريف الاخرى، وارباح الاستيراد ومثل هذا النوع انواع من البضائع والاسعار والارباح الفاحشة التي تعتبر من الجرائم الخطيرة.

ان التجار الصغار في البلد ويشاركهم في ذلك جميع السكان يطالبون بشدة، حل هذه الشركة الاستغلالية العجيبة وجعل سوق التجارة حرا، ووضع مراقبة على الاسعار.

مؤتمر العمال يكافح وبأ الجدري

الناصرة — ظهر وبأ الجدري اول ما ظهر في كفركنا قضاء الناصرة واتخذت الحكومة اجراءات مشددة وصارمة للقضاء عليه فقد منعت التنقل بين الناصرة والخارج وبين القرى المحيطة بالناصرة واجرت تطعيم السكان في جميع انحاء القضاء واجرى تطعيم السكان في الناصرة بدائرة الصحة ومؤتمر العمال العرب بمقر عيادته الجديد وساهم المؤتمر مساهمة كبيرة في عملية التطعيم.

افتتاح عيادة لمؤتمر العمال في الناصرة

افتتح مؤتمر العمال العرب بالناصرة مكاناً للعيادة وللمعالجة الطبية المجانية للعمال المنتمين الى المؤتمر وقد أتفق مع طبيب ومستشفى لمعالجة المرضى من العمال وقد خصص جميع ما يلزم لهذا العمل الانساني محافظة على حياة العمال وعائلاتهم الصحية، وقد باشر هذا الاسبوع بتطعيم الالوف ضد مرض الجدري في الناصرة.

رابطة «الخوارنة» الناصرية توظف العامل بمائتي مل

الناصرة — في الوقت الذي يتبجح فيه القائمون على شؤون رابطة «الخوارنة» من انهم يهدفون الى رفع مستوى العمال برفع اجورهم، يقوم دير ابو اليتاما بتشغيل عدد من العمال باجور يومية تتراوح بين ٢٠٠ — ٢٥٠ ملا، ويعمل هؤلاء العمال من السادسة صباحا الى الخامسة مساء.

ايها الشعب العربي (بقية)

ايتها الشعوب العربية

هذه هي الحقائق امامك: ان اصنام الرجعية تتحطم، صنما بعد آخر. لقد اراقوا دماءنا ودماء شبابنا واطفالنا ونسائنا وشردوا عوائلنا. لماذا؟ لتنفيذ مؤامرة الاستعمار ... لضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن المستعمرة البريطانية.

لقد تفاهموا مع سيدهم الاستعمار منذ اللحظة الاولى: قالوا للاستعمار ان العقبة الرئيسية التي تحول دون تنفيذ مشاريعك ايها السيد المطاع هي الشعب العربي الفلسطيني، فقال لهم الاستعمار: إذن نقضي على هذا الشعب ونشرده وننفيه عن بكرة ابيه!.

ان حوادث السنة الماضية تعود الى اذهاننا بوضوح: منذ البداية حتى النهاية، ان كل نقطة دم تثبت ان الرجعية العربية المتزعمة والحاكمة كانت متفاهمة تمام التفاهم مع سيدها الاستعمار.

ان حزبا واحداً، وقيادة واحدة، في فلسطين وفي جميع البلاد العربية. كانت على صواب، ولم تنجر وراء دعايات الاستعمار واجرائه واعوانه: انهم الشيوعيون العرب في فلسطين وفي جميع البلاد العربية: الشيوعيون الذين اضطهدهم ولا يزال يضطهدهم هؤلاء الحكام الخونة الذين يريدون ضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن.

منذ اليوم الاول والشيوعيون ينبهون الجماهير ان المجزرة البشرية لا تحتفظ لفلسطين بوحدتها بل تقسم فلسطين كما يريد الاستعمار البريطاني: اي بضم القسم العربي الى شرقي الاردن وبتشريد عرب فلسطين. وقد حدث ذلك كله.

ايتها الشعوب العربية: ان ما حدث في فلسطين هو نذير لجميع الشعوب العربية، فالثورة الثورة على الرجعية الخائنة. تخلصي ايتها الشعوب من الخونة سفاكي الدماء وبائعي الاوطان. ان دماء عرب فلسطين تنشد لها من ينتقم من سفاكيها: فاحملي ايتها الشعوب العربية هذا الشرف ونفذيه بكل اخلاص وعزم.

تحيات رفاقية

في هذا الاسبوع الذي تنكشف فيه خيانة الرجعية العربية الحاكمة، لكل فرد من افراد الجماهير العربية الكادحة. نوجه تحياتنا الرفاقية الى رفاقنا الشيوعيين في القسم العربي من فلسطين وفي جميع البلاد العربية، الى رفاقنا الذين يرسفون في اعماق السجون، الى ذكرى الرفاق الشهداء، الى الرفاق الذين يعملون في حركة المقاومة السرية: سيروا ايها الرفاق ان جماهير الكادحين في جميع البلاد العربية تعلق انظارها بكم الآن. انتم املها الوحيد. ان سياستكم هي الصائبة وهي السياسة الوطنية الحقة. انتم وحدكم الذين دافعتم عن فلسطين وعن عرب فلسطين. اما مضطهدوكم فهم الخونة، وهم اجراء الاستعمار، سفاكو دماء عرب فلسطين وبائعو اوطان العرب. سيروا فملايين الجماهير تسير معكم الى النصر على الرجعية وسيدها الاستعمار ان مأساة فلسطين كانت غربالا نقى القمح من الزوان، فاذا انتم القمح، واذا المتزعمون والحكام الرجعيون زوان عفن يأكله الدود.